فيديو ٧٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٤٣ الآيات ٠٣١-٢٣١

فاضل سليمان

عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية سبعة واربعين من مقاطع حظر التجول الحلقة الرابعة والثلاثون من حلقات تدبر سورة الانعام انا اسف ما مزنوق برة البيت ومش عارف ارجع - 00:00:02

الميعاد فاضطريت اني اطلع من المكان اللي انا فيه دلوقتي تدبرنا في الحلقة الماضية سؤال ربنا للمجرمين من الجن والانس شياطين الجن وشياطين الاية مية يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يوم - 00:00:23

عليكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على جيلنا مناقشة مسألتين هي دي الاولى هي هل جاء للجن رسل من الجن متعلقة بها - 00:00:47

لماذا يذكر الله الجن من ان لاخر طالما انهم مخلوقات في عالم احنا لا نستطيع ادراكه المسألة الاولى هي هل جاء للجن رسل من الجن؟ والله الاية بتقول يا معشر الجن والانس - 00:01:16

لم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي ينذرونكم لقاء يومكم هذا. فيه رأي بيقول الاية دي معناها وظاهر الاية واضح. ان الجن جا لهم رسل منهم نسأله لأ هم مطلعين على ما يحدث في - 00:01:33

الانس ودليل من قالوا ان في رسل من الجن ان ربنا بيخاطب الجن والانس في الاية بمنتهى الوضوح وبيقول رسل منكم معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يبقى خلاص في ايه؟ ما هو ربنا بيكلم الاتنين بوضوح. يبقى في رسل من الانس ورسل من الجن. الطرف الاخر قال لك لأ - 00:01:54

ده مش دليل كافي لان ربنا قال الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ربنا بيذكر ان البحرين في القرآن يعني يقصد النهر والبحر المالح لان - 00:02:19

كلمة بحرين في القرآن معناها واحد عذب فرات والتاني ملح اجاجي زي ما في سورة الفرقان ربنا قال هو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات يعني نهر هذا ملح اجاج - 00:02:43

جعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ازا معروف ان اللؤلؤ والمرجان او على الاقل المرجان يخرج اللي هو الشعب المرجانية تخرج من البحار مش من الانهار. وطبعا معزم الانهار. ما كانش معروف حتى ان في انهار بيخرج منها لؤلؤ لغاية ما لقينا نهر المسيسيبي فيه بعض - 00:03:00

البحار المالحة هي اللي فيها المرجان لما ربنا قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. يبقى ممكن ربنا يذكر حاجتين يقطفهم على بعض بالواو والكلام يبقى منطبق على واحد منهم بس لما ربنا يخاطب الانس والجن ويقول يا معشر الجن والانس - 00:03:22

لم يأتكم رسل منكم يبقى ممكن يكون بيقصد الرسل. الرسل الانس فقط انا بقول لكم الرأيين انا في الاخر خالص ما بقولش انا حتى برجح ايه. مجرد بقول لكم الرأيين - 00:03:42

العلماء اللي قالوا لأ ده الجن جالهم رسل منهم قالوا ايه قوي جدا وان من امة الا خلا فيها نذير كل امة جالها نذير من نفسها طيب وهي الجن امة؟ طبعا الجن امة - 00:03:58

سورة الاعراف قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها. اذا الجن امم مش بس

امك ازا زي الانس بالزبط ما هم امم. الجن ايضا ام - 00:04:19
طالما ربنا قال ان كل امة خلى فيها نذير يبقى كل امة من الامم الجن ايضا كان فيهم نذير فيه دليل كمان يونس ولكل امة رسول اذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. كل امة ولم يحدد انس ولا جن - 00:04:38
كل امة جاء لها رسول بمعنى مرسل من الله سواء نبي او رسول التانيين ردوا عليهم وقالوا ان الجن اعتمدوا على رسل الانس عندهم ادراك بما يحدث في عالم الانس - 00:05:03
ليس مثل الانس اللي ما عندهمش ادراك بما يحدث في عالم الجن والدليل بتاعهم اللي سمع منهم القرآن امن به في سورة الجن لو تتذكرون قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا - 00:05:17
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبة. اذا الجن امنوا لما سمعوا القرآن. بل واعجبوا به جدا - 00:05:42
في سورة الاحقاف واضح ان الجن كمان كانوا مؤمنين بالتوراة واذ صرفنا اليك نفرا منك ان يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا لما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا - 00:06:08
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريقه مستقيم يعني مش بس امنوا بالقرآن لأ وكمان كان عندهم علم بكتاب موسى. مؤمنين بالتوراة وكتب موسى - 00:06:27
يبقى ازا هم معتمدين على رسل الانس الحقيقة لا هؤلاء الدليل بتاعهم ده مش دليل دامر على ان الجن معتمدين تماما على رسل الانس الجنح عندهم رسل من الجن ولا لأ - 00:06:43
دلوقتي ما فيش ولا طرف عارف يثبت وجهة نزره الحل ايه؟ وصلنا لايه في رسل من الجن ولا لأ ؟ النتيجة اللي انا وصلت لها ما نعرفش دي من الاشياء اللي سكت عنها القرآن - 00:07:00
وتركنا كل واحد يفكر يبحث ويقتنع بما يقتنع به. يعني مش هنعرف لا مش هنعرف وهو احنا نعرف ايه اصلا عن عالم الجن يعني معزم تفاصيل هذا العالم لا نعرف عنها شيء - 00:07:16
هنعرف اسماء ولا نعرف اقوام ولا حاجة وده هو اللي بيقودنا للسؤال التاني بقى وده الاهم اللي انا عشان كده بفتح الموضوع ده معكم ما الحكمة اصلا من خلق الجن - 00:07:35
ما الحكمة يكلمنا عنهم وهم محجوبون عنا تماما عالمهم اللي هم اللي هم فيه واحنا لنا العالم بتاعنا اللي احنا فيه احنا لا نرى العالم بتاعهم لا نسمعهم لا نشعر بهم. انسوا حكاية الناس اللي بتسمع الجن والكلام ده. مش حقيقي - 00:07:49
فقط من ان لاخر القرآن بيذكرهم وبيوصفهم بانهم مخلوق بالزبط المخلوق الوحيد بالاضافة للانسان اللي مخير الثقلين الانس والجن الاتنين مخلوقات مخيرة يستطيع المخلوق ده انه يختار بين الحق والباطل - 00:08:09
المخلوق الوحيد بالاضافة للانس اللي هيحاسب وهيسأل ويعاقب ويكافئ يوم القيامة بصوا في صورة الجن اربعتاشر وخمستاشر وان منا المسلمون ومنا القاسطون. هم بيتكلموا عن نفسهم من اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - 00:08:36
يعني بيشبهونا في صفات كثيرة جدا منهم كمان من يسمع القرآن ويتأثر به يعجب به قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا - 00:09:05
ده مش بس كده ، ده كمان بيشبهونا في السزاجة في الانخداع بصوا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولد وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وان ظننا - 00:09:26
لن تقول الانس والجن على الله كذبا ما كناش نتخيل ان حد هيحلف بربنا كزب. حتى السزاجة موجودة عندهم اللي كفر منهم كفر بسبب انه انخدع وما كانش يتصور ان حد ممكن يكزب على الله - 00:09:42
ايه الحكمة برضو ايه الحكمة يا ترى من ان ربنا يعلمنا بوجود مخلوق زينا بالزبط انا هقول لكم التدبر بتاعي في هذه المسألة هتلاقوا

ان احنا بنتعامل مع الجن بالزبط عكس ما المفروض اننا نتعامل معهم - 00:09:57
احنا بنتعامل ازاي مع الجن يا جماعة اول حاجة بنخاف منهم ثانيا بنقول انهم بيركبونا وبيمرضونا وبيجننونا وبيخلوا البت ما تتجوزش ، ويخلوا الواد يسقط في الامتحانات. وبسبب طول النهار ادور على ناس تقرى علينا قرآن عشان تطلع الجن اللي راكبنا - 00:10:18
طول النهار ندور على معالجين عشان يطلعوا الجن من جتتنا ودي الطريقة اللي معظمنا بيتعامل بها مع قضية الجن طب اسمعوا كده بقى وركزوا ركزوا بقى تعرفوا انا الحقيقة وصلت لايه كتدبر في هذه المسألة - 00:10:39
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن يستمعون يعني بيدوا فلما حضروه قالوا انصتوا ما حدش يعمل دوشة. خلونا نسمع انصته قارن كده الكلام ده بالانس اللي مشغلين القرآن طول النهار وما حدش منهم بيسمع حاجة - 00:10:58
وعمالين يدردشوا القرآن شغال خلفية وكأنه مسلا مشغلينها من احترم القرآن اكتر دول ولا الجن اللي قالوا؟ لما قضي ولوا الى قومهم منذرين. يعني لما توقف النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن - 00:11:26
انتزروا شوية عشان انه خلاص مش هيقرا تاني احسن يمشوا وهو يستأنف التلاوة يفوتهم بعض هذا الكلام القيم الجميل اللي هم نفسهم يسمعوه تأكدوا انه خلاص خلص ولوا الى قومهم منذرين طيران على قومهم ليه - 00:11:48
شعروا بعبء هذا الكلام على اكتافهم لازم يروحوا يبلغوه. ويدعوا قومهم عشان يأمروهم بالمعروف وينهوهم عن المنكر قارنوا كده بالناس اللي بتسمع القرآن بودن من طين وودن من عجين ولو سمعوه ما بيفهموهوش - 00:12:07
ولو فهموه ما بيطبقوش قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق المستقيم يا اجيبوا داعي الله وامنوا به - 00:12:24
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ايه الجمال ده! وايه التقوى دي! وايه الشعور بالمسئولية دي هم دول احنا خايفين منهم المفروض هم اللي يخافوا مننا انا بصراحة بصراحة انا بشعر بالغيرة منهم - 00:12:43
ما وقع في قلبي هو ان الله سبحانه وتعالى عنهم نغار منهم وليس كي نخاف منهم طب ليه ؟ كنوع من المحفزات لما يكون في طفل وحيد امه وابوه بيطلع متدلع - 00:12:59
وبيدلع عليهم مش بيبزل جهده انه يرضيهم لان ما لهمش غيره نعرف ان بابا وماما عندهم ولد تاني في بلد تانية هو مش بيشوفه بس زيه بالزبط يسمع كل شوية انه مؤدب وبيسمع الكلام وبابا وماما بيحبوه - 00:13:16
يحكوا عنه رغيف حاول يبقى احسن منه. هيشعر بالمنافسة. هيشعر على الاقل ان مش هو اللي على الحجر بالاضافة بقى للجنة والنار اللي فيها ترهيب وترهيب. كمان فيه منافس له. هناك حافز اخر يجعلني احاول ارضاء - 00:13:30
وهو حافز المنافسة. وربنا قال وفي ذلك يتنافس المتنافسون الكلام ده هيغضب بعض الناس واغضب كتير لما عملت الحلقة بتاعة تلبس الجن هذا قدح في الشريعة ان حد يؤمن ان الجن ممكن يتلبس بانسان الناس زعلت مني. مش مشكلة انا ما عنديش مشكلة ابدا الناس تزعل مني - 00:13:50
انا بقول بقرة وما اؤمن به وما ثبت عندي بالادلة الشرعية التنافس يا جماعة وارد بين الناس ليه ما يبقاش ايضا احنا كمتدبرين نشعر ان في تنافس اممي بين الامم امة الانس وامة الجن؟ ما المانع يعني - 00:14:10
هل احنا طيب حتى هنشوفهم يوم القيامة يبدو لأ في سورة الرحمن نتكلم عن حساب الامتين ركز بقى حتى مش هنشوفهم يوم القيامة بيقول فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - 00:14:29
باي الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. كل ده كلام عن الانس والجن يطوفون بينها وبين حميم الان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف ما - 00:14:48
ربه جنته في جنته قال بعض المفسرين ومنهم الامام النسفي جنة للانس وجنة للجن صحيفة اخبار عنهم ربنا عنها في القرآن وبس

ما تحدش يستخدمهم شماعة يعلق عليها هيبدو او يعلق عليها فشله - 00:15:14
نعلن عنهم اخبرتوا شعرنا بالشبه الشديد اللي بينا وبينهم معي بقى مية واحد وتلاتين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ذلك اشارة لمذكور سبق ذكره. اللي هو ايه - 00:15:42
لذلك الم يكن ربك مهلك القوى بظلم اهلها غافلون الاية مية وتلاتين ربنا قال فيها ايه الاية مية وتلاتين مية وتلاتين اهي يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم - 00:16:02
قوة ذلك يبقى ذلك يعني ارسال الرسل ده علته ايه ليه ربنا ارسل الرسل للجن والانس ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. لان ربنا لا يمكن يهلك القرى. يعني يهلك الشعوب - 00:16:25
تعيش في قرى او في بلاد بظلم يعني ايه بظلم؟ قال كثير من المفسرين الظلم هنا معناه الشرك ربنا مش هيهلك الشعوب بسبب الشرك ان الشرك لظلم عظيم واهلها غافلون - 00:16:50
يعني من غير ما يجي لهم انذار من غير ما يجي لهم ناديين من غير ما يجي لهم نبي او رسول ربنا لازم يرسي الرسول الاول عشان يقيم الحجة على الناس - 00:17:11
ان الشرك لظلم عظيم ربنا بيقول ذلك من لم يكن ربك مهلك القرى بظلم ظلم نكرة اي ظلم ادنى ظلم اي نوع من انواع الظلم سواء شرك ظلم لطائفة في المجتمع - 00:17:22
لا يمكن يهلك الناس وهم غافلون معناها بدون ما ينبهم انهم يجب عليهم التوقف عن الظلم اولا. يبقى ارسال الرسل غرضه ان الناس تنظر وتحذر علشان لو نزل عليهم عزاب الله ما يبقاش لهم عزر - 00:17:46
في تفسير اخر ان معنى بظلم هو لو ربنا اهلك ناس بدون ما يرسل لهم رسول اولا قبل ان يعذبهم يبقى ده ظلم وربنا لا يمكن يظلم ابدا هذا التفسير استبعدوا معظم المفسرين ادبا مع الله - 00:18:08
وربنا يفعل ما يشاء لو اهلك الناس قبل ان يرسل رسول فربنا ما يبقاش زلمهم. ربنا حر يعمل اللي هو عاوزه الا من المفسرين هم اللي تقبلوا ولم يروا ان في اي مشكلة لانه متوافق مع قول الله تعالى - 00:18:31
وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله ربنا لا يمكن يعذب الا بعد ان يرسل رسول ينذر الناس. ليه انه لا يظلم فلا يوجد مشكلة في ان يكون معنى الاية ذلك ان لم يكن ربك - 00:18:51
مهلك القرى بظلم واهلها غافلون يكون معناها ان ربك لا يمكن يزلم الناس بانه يهلكهم وهم غافلين قبل ما لهم رسول. انا مش شايف فيه اي مشكلة الحقيقة. يعني انا متفق مع المفسرين القلة اللي تقبلوا هذا المعنى. بل ارى ان هو معنى متوافق جدا مع معاني القرآن الكريم - 00:19:13
اقرا معي بقى اخر اية النهاردة الاية مية اتنين وتلاتين ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون اول حاجة بتيجي في زهن المؤمن وانه طالما ربنا لا يظلم - 00:19:33
وعذابه اللي كان بينزل يستأصل اقوام طيب ما ربما يكون فيهم بعض الصالحين. يعني لما بينزل العزاب بيستأصل القوم كلهم. طب ما يمكن يكون فيهم ناس صالحين اكيد طبعا في يوم اطفال مش مسئولين - 00:19:54
قال رسول الله عليه وسلم اذا اذا انزل واو بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيه ثم بعثوا على اعمالهم عن الشخص المؤمن او المجنون او الطفل ان هو يعاقب - 00:20:11
كل مكتوب عليه ان هو يموت يا جماعة هيموت مع القوم اللي نزل عليهم عذاب الاستئصال. وهو هيبعث على نيته لن يعذب فربنا لا يظلم احد ابدا مثقال ذرة لا يمكن ربنا يساوي بين المؤمن والكافر - 00:20:34
ولا يمكن يساوي اسمع بقى بين المؤمن والمؤمن حتى اقول لك انا اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله - 00:20:53
لا يهدي القوم الظالمين. هو انتم هتعتبروا ان اللي بيسقي الحجاج ويعمر المسجد الحرام زيه زي اللي امن بالله واليوم الاخر وطلع

جاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله - 00:21:14
يعني في آآ قائمة بسعر كل حاجة في عمل كبير وفي عمل اصغر والاتنين اعمال صالحة حتى لو العمل واحد. ايه رأيكم بقى مسلا اطعام الفقراء. لو اتنين مؤمنين اطعموا الفقراء - 00:21:29
هم زي بعض عملوا نفس العمل في واحد منهم اخرج ربع فلوسه انقز بها اهل قرية من الجوع. هل ده زيه زي اللي اطعم اتنين فقراء جاب لهم علبتين كشري؟ لأ - 00:21:47
ربنا بيقول لكل درجات مما عملوا ولكل درجات مما عملوا يعني كل واحد جزاؤه هيبقى على قد تضحيته وهل كمان اللي تصدق باخلاص بينه وبين الله زي اللي تصدق امام الناس ونال بذلك شهرة - 00:22:01
العلي في الاعلام رجل البر والاحسان لأ مش زي بعض وكذلك ايضا ربنا لا يساوي بين الكافر والكافر. ايه رأيكم بقى الدليل سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:22:23
يعني في ناس هتتعزب اكتر من الناس المصيبة السودا اللي عملها الدين يا جماعة مش ابيض واسود قائمة اسعار كل واحد هيدفع تمن اللي عمله الزمن اللي خربه وتمن المعاصي المعاصي فيها كبائر وفيها صغائر - 00:22:39
الصغائر اللي بيحصل عليها اصرار بتصبح زي الكبار هياخد اجر هياخد اجر مضاعف صحيح بس برضه مش كل الحسنات زي نسأل الله والله انه يجعل هذا التدبر صحيفة حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:22:58
ويأجرنا عليها ويضاعف هذا العمل بازن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا اليك اللهم ما رزقتنا ما نحب قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب - 00:23:17
لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك - 00:23:34
عبادك الصالحين اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك - 00:23:53
في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخير رمي عدوهم تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - 00:24:16
صل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:24:37